ومن قبليه مقبرة الفقها أولاد بن قريش
وبجوارهم قبر أبي الحسن علي بن محمود العسقلاني
هكذا مكتوب على عامود ثم تأخذ
يمينا قاصدا تربة الشيخ أبي العباس البصير
تجد قبلي وصولك إليه قبر الشاب التائب
الشهيد بمسجد يحيى بن بكر قال
ابن العباس في تاريخه وبمقابلة لحظة قبر
أحمد بن الحسن بن أحمد بن صالح وقبره على
يمين السالك إلى تربة الأشراف وهو
في الحجر المسلوك إلى تربة أبي العباس
بقرب تربة يحيى بن أدم بن سعيد والقبر
داثر وكان جده أحمد بن صالح من أكبر علماء
مصر وبالقرب منها تربة يحيى بن سعيد
وذريته يزيدون على مائة نفر وهذه
التربة مقابلة لزاوية الشيخ أبي العباس
البصير وهي واسعة البناء ذات زقاق
طويل يسلك منها إلى قبر الشيخ ابي عبدالله
محمد الواسطي المعروف بالواعظ وقبره
من وراء حائطها القبلية عليه عامود
وبالقرب

وبالقرب منه تربة قديمة بها لوح رخام
مكتوب فيه الشيخ شرف الدين أبي الحسن
المقدسي وبالتربة عامود مكتوب عليه
الفقيه العالم القاضي عبد الوهاب السبتي
ثم ترجع الى تربة أبي العباس وهي تربة
بها جماعة من العلماء والصلحاء والأولياء
وأجل من بها الشيخ الامام العالم العلامة
القدوة مربي المريدين شيخ الطريقة ومعدن
الجود والحقيقة قطب وقته وغوث زمانه
الشيخ أبي العباس أحمد الأندلسي الخزرجي
المكنى بالبصير ويعرف أيضا بابن غزالة
كان أبوه ملكا ببلاد المغرب ذكره الشيخ
صفي الدين بن أبي المنصور في رسالته
وأثنى عليه وقال أنه نشأ في العبادة في حال
صغره وهو مكفوف من بطن أمه وهو
تلميذ الأستاذ أبي أحمد جعفر الأندلسي
تلميذ أبي مدين شعيب وقد أفرد بعضهم
له كتاب في مناقبه سماه الكوكب المنير
في مناقب أبي العباس البصير وحكى

Copyright©King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)